برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ١٧ - ٢٠٠٠/٥/١٩

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٦ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2000/6-B/2
26 April 2000
ORIGINAL: ENGLISH

عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش – جورجيا ٦١٢٢ (التوسع الأول)

مساعدات الإغاثة والإنعاش للمجموعات الضعيفة

عدد المستفيدين:	**٤٥٤ ٠٠٠ مستفيد**
مدة المشروع:	عامان (٢٠٠٠/٧/١ ٢٠٠٢/٦/٣٠)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج:**	١٤ ٤٧٠ ٦٥٧ دولاراً
مجموع تكاليف الأغذية:	٧ ٥٦٨ ٦٨٠ دولاراً

الموجز

يواجه الناس في جورجيا مستقبلاً غامضاً، لا سيما الفقراء والضعفاء. ولا تتمتع جورجيا بقدر كبير من الحرية فيما يتعلق بقدرتها على المناورة سياسياً أو اقتصادياً إذ تواجه إمكانية تجدد النزاعات الداخلية في ابخازيا واوسيتيا الجنوبية، واندلاع نزاع جديد في اجارا. وهناك ما يقرب من ٢٦٠ ٠٠٠ نازح من ضحايا نزاعات سبقت يجرى إدماجها في المجتمعات المحلية. وتواجه جورجيا أيضاً خطر تدفقات جديدة نتيجة لتجدد النزاعات في البلدان المجاورة: الاتحاد الروسي (الشيشان)، وبين ازربيجان وأرمينيا. وتشهد جورجيا انتخابات في المستقبل القريب. ولم تعد حكومة جورجيا قادرة، نتيجة للانهيار الاقتصادي الذي شهدته البلاد في السنوات القليلة الماضية، على تمويل أكثر من ٣٧ في المائة من ميزانيتها لسنة ١٩٩٩، وهي تعتمد بدرجة كبيرة على مؤسسات "بريتونوودز" وعلى التمويل بواسطة الجهات الثنائية المانحة الذي يمثل أكثر من ٤٠ في المائة من الميزانية القومية. وشهد سكان جورجيا، الذين يقدر عددهم من ٤ ٥ ملايين نسمة، انخفاض متوسط دخل الفرد منهم بـ ٦٠ في المائة وفقدان مدخراتهم أو تآكلها نتيجة للتضخم المفرط الذي عصف بالبلاد في منتصف التسعينات. وأصبحت البنية الأساسية في حالة يرثى لها، فخدمات الكهرباء لا تتوافر إلا لست أو ثمان ساعات في اليوم، ولم تعد الكثير من أنظمة الري والصرف تؤدى وظيفتها، كما لم تعد شبكة الأمان الرئيسية المتمثلة في نظام المعاشات قادرة على الدفع إلا بطريقة متقطعة في أحسن الحالات. ولا تنتج جورجيا ما يكفي من الغذاء لسد احتياجات سكانها الغذائية، بالرغم من أنها تستطيع أن تفعل أكثر مما تفعل الآن إذ تبنت نهجاً اقتصادياً أكثر كفاءة. وتحد الهشاشة التي تعانى منها جورجيا من وارداتها الغذائية مما يجعل من أسعار هذه الواردات شيئاً لا قبل لأكثر الفئات ضعفاً به. وتستضيف البلاد أكثر من ٥ ٠٠٠ لاجئ؛ ويتوقع أن يرتفع عددهم في الشهور المقبلة. وأكثر الناس تعرضاً للمخاطر هم أولئك الذين لا يملكون القدرة على التصدي للمشاكل بأنفسهم وينقصهم الدعم الأسري، وتشتمل هذه المجموعة على اليتامى، والمعوقين جسدياً وعقلياً والمسنين من المتقاعدين الوحيدين. وهناك من يستطيعون التحرك نحو مرحلة الإنعاش إذا تم تمكينهم من ذلك. وتشمل هذه الفئة صغار المزارعين الذين يمتلكون حيازات صغيرة خاصة تبلغ ٠,٨ هكتار أو أكثر، والمجتمعات المحلية التي يمكنها الاستفادة من بنية أساسية اجتماعية معززة. ولا يستطيع **برنامج الأغذية العالمي** دعم جميع الضعفاء في جورجيا أو مقابلة جميع احتياجاتهم الحقيقية. ونتيجة لذلك يوجه **البرنامج** مساعداته للضعفاء في أكثر المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي وهو يسعى للعمل مع طائفة واسعة من الشركاء للتأكد من أن مساعداته ترتبط بالمساعدات التي يقدمها الآخرون بغية توفير أكبر قدر من الفوائد لمجموعات المستفيدين. وتنقسم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه إلى قسمين: الإغاثة والإنعاش. وتوجه العملية فيما يتعلق بالإغاثة إلى اللاجئين، واليتامى، والمعوقين جسمانياً وعقلياً في المؤسسات، والمسنين الوحيدين الذين يعتمدون على التغذية في المؤسسات. ويركز برنامج الإنعاش على إعادة أعمار البنية الزراعية الأساسية، والمحاصيل النقدية لصغار المزارعين الذين يمتلكون حيازات خاصة، والمجتمعات المحلية التي تفتقر إلى البنية الأساسية الاجتماعية. ويساعد هذان المكونان في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه التي تمتد إلى سنتين في تمكين المجتمعات المحلية، وبناء قدرتها على الصمود من خلال أنشطة الغذاء مقابل التدريب وتشجيع المنظمات القائمة على المجتمعات المحلية ودعمها لتنمية المهارات. ويعزز تنفيذ استراتيجية موجهة للضعفاء في أكثر المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي الاستدامة.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي** بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم آسيا وأوروبا الشرقية (OAE):	Ms J. Cheng-Hopkins	رقم الهاتف: 066513-2209
منسق عمليات جورجيا (OAE):	Ms U.Thapa	رقم الهاتف: 066513-2041

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

سياق ومبررات تقديم المعونة

سياق الأزمة

١- واجهت جورجيا بعد استقلالها في عام ١٩٩١ حرباً أهلية ونزاعات اثنية في اوسيتيا الجنوبية وأبخازيا. وبالرغم من التوصل إلى بعض التسويات السياسية في اوسيتيا الجنوبية، يظل النزاع في ابخازيا بلا حل حيث تجدد القتال مرة أخرى في عام ١٩٩٨. وهناك الآن ٠٠٠ ٢٦٠ من النازحين. وهناك أيضاً مناطق أخرى يحتمل اندلاع النزاع فيها مثل اجارا. ويتعاظم التوتر مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية بين قادة اجارا والقادة على المستوى القومي. ومن المحتمل أن يقود أي نزاع بين اجارا وجورجيا إلى عدم الاستقرار في شافخيتيى ومناطق أخرى. وتواصل المجموعات المعارضة في غرب جورجيا عصيانها. وكانت هناك محاولتان للاغتيال السياسي استهدفتا الرئيس الحالي لجورجيا أدوارد شيفرنازدة . وتمثل النزاعات في أرمينيا وازربيجيان والاتحاد الروسي المجاورة تهديداً لاستقرار جورجيا. وتستضيف جورجيا حالياً أكثر من ٥٠٠٠ لاجئ شيشاني. ويتوقع وصول المزيد من اللاجئين في الربيع عندما يذوب الجليد في الجبال.

٢- وهناك رابطة قوية بين الأنشطة الاقتصادية الرئيسية في جورجيا من جهة وروسيا ورابطة الدول المستقلة من الجهة الأخرى، حيث تمثل هذه الأنشطة ٤٤ في المائة من التجارة (الاتجاهات الاقتصادية، ١٩٩٩). وهكذا أدت الأزمة التي تعرض لها الروبل الروسي في عام ١٩٩٨ إلى عجز تجاري كبير وإلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في جورجيا. والقاعدة الصناعية عتيقة تكنولوجياً وتسبب الأضرار البيئية ولا تستطيع المنافسة للمحافظة على حصتها في السوق. وتعرضت جورجيا لانهيار بنيتها الصناعية مما أدي إلى زيادة مستويات البطالة. وقد بلغ ناتجها الصناعي في عام ١٩٩٦، ١٤ في المائة فقط من المستويات التي حققها في عام ١٩٨٩. وفى عام ١٩٩٨ لم يتبق من الصناعات المسجلة رسميا والقادرة على العمل إلا ٤٦ في المائة (**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** ١٩٩٩). وظلت مستويات الاستثمارات الأجنبية منخفضة إذ تعتبر جورجيا من البلدان التي تعانى من عدم الاستقرار على نحو كبير.

٣- وتبلغ حصة الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي ٣٠ في المائة وهي توفر ما يصل إلى ٥٠ في المائة من الدخل للأسر الريفية والحضرية. ولقد شهد هذا القطاع تدهوراً كبيراً إذ أنتج حوالي نصف ما أنتجه مقارنة بمستويات عام ١٩٩٠. ولقد أدى الإهمال الذي تعرضت له أنظمة الرى والصرف إلى تشبع النباتات بالمياه، وتحول بعض الأراضي إلى مستنقعات، وإلى الملوحة ، وانجراف التربة، والتدنى في الإنتاج الزراعي. وهناك ضرورة لإعادة بناء نظام الميله بغية تعزيز القطاع الزراعي والأمن الغذائي للأسر الريفية. وكما هو الحال مع القطاعات الأخرى، كانت الدولة تمتلك معظم الأصول الزراعية عندما حصلت جورجيا على استقلالها مما تتطلب خصخصتها، بيد أن الخصخصة لم تطل إلا ٢٦ في المائة فقط من الأراضي حتى أبريل/نيسان ١٩٩٨. وهناك علاقة وثيقة بين غياب الملكية فيما يتعلق بالأرض والفقر.

٤- ويمثل الناتج المحلي الإجمالي الرسمي للفرد البالغ ٧٠٠ دولار ٤٠ في المائة فقط من مستويات عام ١٩٩٩ (**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، ١٩٩٩) ، وهذا الرقم يعتبر، من وجهة نظر المراقبين الذين يمتلكون المعلومات، أعلى بكثير مما هو في الواقع. ويعتبر الناتج المحلي الإجمالي للفرد في جورجيا واحد من أكثر النواتج تدنياً في أسرة الدول

المستقلة وهو منخفض أكثر من ذلك الذي نجده في كثير من الدول النامية. وتعانى جهود الحكومة لتوليد الإيرادات من الضعف والانخفاض. ويتسم جبى الضرائب أيضاً بالضعف إذ لا يولد إلا ١٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ويعانى من تفشى الفساد. ولم تتمكن الحكومة في عام ١٩٩٩ إلا من تمويل ٣٧ في المائة من ميزانيتها في حين وفرت مؤسسات " بريتونوودز " التمويل لـ ٤٠ في المائة من الميزانية (**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، ١٩٩٩). وترتفع ديون جورجيا بشكل يفوق ناتجها المحلي الإجمالي كما تصل تكاليف خدمة الديون الأجنبية إلى ٢٥ في المائة من مجموع الإيرادات.

تحليل الأوضاع

٥- ويحتاج سكان جورجيا ، الذين يبلغ عددهم ٤ ٥ مليون نسمة، إلى ٠٠٠ ٨١٥ طن من الحبوب سنوياً يمثل القمح ٠٠٠ ٦٥٠ طن منها. وبلغ إنتاج الحبوب في عام ١٩٩٩ نحو ٠٠٠ ٢٨٠ طن وهذا أقل بكثير مما هو مطلوب (**منظمة الأغذية والزراعة**، ١٩٩٩). وتصنف **منظمة الأغذية والزراعة** جورجيا ضمن البلدان المنخفضة الدخل ذات العجز الغذائي. ولكن ليس هناك من شح في الأغذية في الأسواق الريفية والحضرية إذ تتوافر الأغذية المستوردة. والمشكلة الرئيسية بالنسبة للغالبية من الناس هي الوصول إلى الأغذية. وتلعب الأسعار ودخول الأسر الدور الحاسم فيما يتعلق بالأمن الغذائي على المستوى الأسري. ولقد تدنت قدرة الأسر على شراء الأغذية عبر الزمن إذ انخفضت الدخول بحوالي ٤٠ في المائة مقارنة بمستويات عام ١٩٩٠. وفى ذات الوقت ، ارتفعت الأسعار نتيجة للتضخم. ولقد بلغت تكاليف السلة الغذائية في عام ١٩٩٧ حدها الأدنى الذي يبلغ ٥٠٠ ٢ سعره للفرد نحو ١٠٢ لارى (٥٠ دولاراً) في حين وصل متوسط الدخل إلى ٥٠ لارى (٢٥ دولاراً). ويحصل ٥٠ في المائة من السكان على دخول تقل عن تكلفة السلة الغذائية (**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، ١٩٩٩).

٦- وتأثرت قدرة الأسر على شراء الأغذية سلباً بالصدمات الكبيرة على مستوى الاقتصاد الكلي وأيضاً بالنزاعات الاثنية. وتبلغ نسبة العطالة حوالي ٢٢ في المائة على المستوى القومي و٣٥ في المائة في المناطق الحضرية (**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، ١٩٩٩). وهناك زيادة مطردة في أعداد العاملين الذين يمتلكون مهارات عالية ويضطرون رغم ذلك لقبول فرص عمل تتطلب قدراً من المؤهلات والمهارات يقل كثيراً عن ذلك الذي يتمتعون به. وهناك نسبة كبيرة من النساء، مثل خريجات الجامعات، لا يحصلن على فرص للعمالة ويضطررن للعمل في الأسواق التي تعتبر غير آمنة ويسيطر عليها المجرمون في بعض الأحيان. وهناك عمال يعانون أكثر من غيرهم إذ أنهم يواجهون التمييز على أساس العمر.

٧- وضعفت قدرة الأسر الريفية على زيادة الإنتاج والدخل نتيجة للتدنى في الإنتاج الزراعي. وانخفضت مستويات الغلة من الحبوب ومحاصيل التصدير التقليدية عقب سنوات من الإهمال الذي تعرضت له أنظمة الرى والصرف كما ذكر أعلاه. وساهمت مزارع الحمضيات الشجرية ومزارع الكروم التي شاخت ولم تعد تجد العناية في تدنى نوعية محاصيل التصدير هذه وضعف غلتها. ولا تتاح للكثير من المزارعين فرص الوصول للائتمان الزراعي وهم يفتقرون أيضاً للمعرفة الفنية فيما يتعلق بالإنتاج الزراعي، ولا تتوافر للأسر الأكثر فقراً المعدات والأدوات ويعمل أفرادها ساعات طويلة في درجات حرارة تحت الصفر من غير ملابس وأحذية مناسبة.

٨- ويمثل "برنامج الرفاه الاجتماعي" شبكة الأمان الرئيسية للفقراء فهو يوفر مخصصات للمتقاعدين المسنين والمقعدين والنازحين. وانهار نظام المعاشات نتيجة للتدهور الاقتصادي. وتحاول الحكومة تحسين طرقها لتحديد

مجموعات السكان الضعيفة ولكنها لم تتمكن من توفير الفوائد الاجتماعية على نحو منتظم. وبحلول عام ١٩٩٩، بلغت استحقاقات المعاش التي تدين بها الحكومة للمتقاعدين ما يصل إلى استحقاقات ستة أشهر (**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، ١٩٩٩). ولقد خضعت المعاشات الشهرية التي تبلغ في المتوسط ١٢ لارى (٦ دولارات) لعدم الانتظام على نحو أكبر مما حرم الكثير من المسنين الذين لا يملكون دخلاً من فرصة سداد قيمة ما يحتاجون إليه من غذاء وتدفئة.

٩- وتفوق مستويات سوء التغذية المزمن أو التقزم المستوى المتوقع الذي يتراوح بين ٢ - ٣ حالات في المائة. ويكشف المسح الذي اضطلعت به **منظمة اليونيسيف** عن مستويات تقزم تصل إلى ١١,٧ في المائة بين الأطفال دون سن الخامسة. وتفوق نسبة حالات التقزم في بعض المناطق مثل كاخيتى، وسامتشكر ــ شافخيتى ١٥ في المائة. ولوحظت تغيرات في أنماط استهلاك الغذاء إذ تحولت الأسر من الأغذية ذات القيمة الغذائية المرتفعة إلى أغذية لا تحتوى على القيمة الغذائية نفسها. ومن المرجح أن تتنامى مستويات سوء التغذية إذا لم يتم التصدي لهذه التغييرات.

أوضاع المرأة

١٠- وتسببت الاضطرابات السياسية والاجتماعية والاقتصادية مجتمعة في تخريب المجتمعات المحلية إذ عادت عليها بأنواع من الحرمان عانى منها أعضاء أضعف الشرائح السكانية، وهم النساء والأطفال، أكثر من غيرهم.

١١- وقد أدت الاضطرابات والتدهور الاقتصادي المصاحب لها إلى فقدان الكثير من النساء لوظائفهن. وتوقفت الكثير من الصناعات التي كانت توفر العمالة تقليدياً للنساء، مثل صناعات النسيج ، والملابس، وتصنيع الأغذية، والصناعات الكيمائية والبتروكيمائية، عن العمل، مما دفع بالنساء خارج القوة العاملة. وتركزت العمالة بالنسبة للنساء في السياق الريفي غالباً في مجالات إنتاج الشاي ومزارع الكروم. ومرة أخرى، دمرت هذه المجالات بالكامل تقريباً نتيجة للإهمال أثناء محاولة الانتقال من الاقتصاد الزراعي الموجه مركزياً إلى قطاعات إنتاجية قائمة على الخصخصة. وفى ذات الوقت أرتفع على نحو كبير للغاية عدد الأسر التي تلعب فيها النساء دور العائل الوحيد أو الرئيسي. ويشكل ما تحصل عليه النساء من أجور ٤١ في المائة فقط من مستوى الحد الأدنى الرسمي للكفاف مقارنة بـ ٩٩,٦ في المائة للعاملين من الذكور.

١٢- وعلاوة على ذلك، أصبح من الصعب، نتيجة لفقدان الضمانات التي كانت توفرها الخدمة الاجتماعية سابقاً، مد الأسر بما تحتاجه في أوقات الكرب الاقتصادي. وتعانى النساء من تدن خطير فيما يتعلق بفرصهن في التمثيل وكثيراً ما يحرمن من حقوقهن. ويحصل النساء حتى في الخدمة المدنية على ما لا يزيد عن ٣ ــ ٥ في المائة من الوظائف العليا.

سياسة الحكومة

١٣- ويتم وضع سياسة الحكومة في مجال الاقتصاد الكلي إلى درجة كبيرة في سياق برامج مؤسسات "بريتون وودز" للترسيخ والتكيف ويشمل هذا الإصلاحات الهيكلية في المجالات التالية:

استحداث عملة قومية بسعر صرف متفق عليه؛

تحرير الأسعار والتجارة؛

الإصلاح الضريبي؛

الخصخصة بما في ذلك الإصلاح الزراعي؛
إعادة هيكلة القطاع المصرفي؛
وضع إطار قانوني وتنظيمي لتطوير القطاع الخاص.

١٤- وتقوم الحكومة بإحكام معايير لتحديد المجموعات الضعيفة لكي تتمكن من مساعدة أكثر الناس عوزاً. ولقد ركزت سياسة الحكومة تجاه المجموعات الضعيفة منذ العام ١٩٩٨ على الحاجة للتحرك من الإغاثة نحو التنمية. ويشجع المانحون التنائون والوكالات الدولية على الاهتمام الشديد بالاحتياجات والاستراتيجيات في المدى الأطول.

١٥- ونتيجة لتشجيع عدد من الجهات المانحة، **(البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)**، تبنت الحكومة مؤخراً سياسة جديدة تجاه النازحين تقوم على دعم الجهود الرامية إلى توفير المساعدات لهم في سياق الضعف الذي يعانون منه فرادي عوضاً عن الاعتماد على وضعهم كنازحين كما هو الحال إلى الآن. وتشجع هذه السياسة على إدماج النازحين في المجتمعات المحلية. وسيضطلع بمسح في هذه السنة بغية تحديد أكثر النازحين ضعفاً من الذين يستوفون شروط الحصول على المساعدات.

١٦- بدأت خصخصة الأرض في عام ١٩٩٢ عندما أفردت الحكومة حوالي ٦٠ في المائة من جميع الأراضي الزراعية ذات النوعية العالية للخصخصة. ولكن لم تسن القوانين التي تتيح الملكية الخاصة للأرض، وحق التمتع باستخدامها، واستئجار القطاع الخاص لأراضي الدولة إلا في عام ١٩٩٦. وشملت الخطوات الإضافية التي قامت بها الحكومة لتعزيز الأمن الغذائي للأسر في المناطق الريفية الآتي: ترقية المهارات الزراعية؛ البحوث والتدريب، الائتمان الزراعي وتوفير خدمات الدعم المتعلقة بالرى؛ الصرف وأنظمة المياه.

مساعدات البرنامج حتى الآن

١٧- وظل **البرنامج** يعمل في جورجيا منذ عام ١٩٩٣، حيث قام بتوفير أغذية لإغاثة النازحين والمجموعات الضعيفة الأخرى التي تأثرت سلباً بالأزمة الغذائية والنزاعات الأهلية. وفى عام ١٩٩٧ بدأ **البرنامج** في تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل بغية المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي للأسر الريفية. ووزع **البرنامج** بين مايو/أيار ١٩٩٧ ويوليو/تموز ١٩٩٩ نحو ٤٠٠ ١٨ طن من الأغذية على ٨٠٠ ٧٣ أسرة تعانى من انعدام الأمن الغذائي، ودعم ١٨٨ مشروعاً من مشاريع الغذاء مقابل العمل. وساهمت أنشطة **البرنامج** في إعادة استخدام ٧٠٠ ١١ هكتار من مزارع الشاي، وتحسين الرى لـ ١٠٠ ٢٩ هكتار من الأراضي وتنظيف شبكة الصرف لما يصل مجموعه إلى ٨٧٠ ٤ هكتاراً من الأراضي معززاً بذلك فرص حصول الأسر الريفية على الدخل. اشتملت الأنشطة الأخرى على إعادة بناء الطرق الفرعية، والجسور، والمدارس وأنظمة إمدادات المياه بالإضافة إلى بعض عمليات إعادة التشجير. وينفذ **البرنامج** الآن عملية للإغاثة الممتدة والإنعاش بدأت في يوليو/تموز ١٩٩٩ وتنتهي في يونيو/حزيران ٢٠٠٠. وتهدف العملية هذه للمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي وسط مجموعات الضعفاء وزيادة فرص المستفيدين في بلوغ مرحلة الاعتماد على الذات . كما توفر هذه العملية الجارية ٤٤٤ ١٥ طناً من السلع لأشخاص يصل عددهم في المتوسط إلى ٠٠٠ ١٠٠ وذلك من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل بغية بناء قدرات الاعتماد على الذات، و٧٤٦ ٢ طناً لتوفير الدعم المنقذ للحياة لـ ٠٠٠ ١٢ من المتقاعدين المسنين في المؤسسات يعانون من أشد أنواع الضعف، بالإضافة إلى ٠٠٠ ٧٠ نازح ، خلال فصل الشتاء.

مبررات التوسع

١٨- ويواجه أهل جورجيا وضعاً يكتنفه الغموض. ولا تملك الحكومة إلا قدراً ضئيلاً من الحرية للمناورة وتلعب الحرب في الشيشان، والانتخابات في روسيا وجورجيا، وخطر النزاعات الداخلية في جورجيا وفى البلدان المجاورة مثل أرمينيا وأذربيجان دوراً رئيسياً في تحديد القدر من الاستقرار الذي سيكون من نصيب جورجيا. علاوة على ذلك، لن تستطيع الحكومة تمويل أكثر من ٣٧ في المائة من ميزانيتها لعام ١٩٩٩، وهي تعتمد على الجهات المانحة الخارجية في ما يتجاوز ٤٠ في المائة في الميزانية القومية. وتقوم استراتيجية التحرك من الإغاثة نحو الإنعاش المستدام على نهج يوجه نحو التنمية ويستند على العمل الذي تقوم به المجتمعات المحلية وهو ما يتطلب إطاراً زمنياً يفوق سنة واحدة ومن هنا جاء الاقتراح بأن تنفذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه في سنتين.

١٩- وأفضت سنوات عدة من الركود الاقتصادي والتوليد المتدني للإيرادات إلى انهيار شبكة الأمان الاجتماعية الشاملة التي كانت تتمتع بها جورجيا في السابق. وبالرغم من أن الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي يضطلع بها حالياً تشير إلى تحرك إيجابي نحو تحقيق الأهداف الإنمائية طويلة الأجل للحكومة، إلا أنها تضع في الأجل القصير أعباء إضافية على عاتق نسبة كبيرة من السكان الفقراء الذين لم ينجحوا بعد في تجاوز محن الماضي القريب . وتشكل المجموعات السكانية التي تأثرت سلباً أكثر من غيرها بالإصلاحات الحالية على مستوى الاقتصاد الكلي أكثر المجموعات افتقاراً للقدرة على إعالة نفسها فهي تعتمد بالكامل على الحكومة فيما يتعلق بالدعم. وتعانى أنظمة المعاشات التي تعتبر من الأعمدة التي تقوم عليها أية شبكة أمان من شح مزمن في الأموال المخصصة لها ولا يدفع لها إلا بشكل متقطع إذا دفع لها أصلاً.

٢٠- ووضع النزاع في الشيشان وتدفقات اللاجئين التي صاحبته المزيد من الضغوط على موارد ميزانية جورجيا الشحيحة أصلاً. وتقر الحكومة بالمشاكل في القطاع الاجتماعي، وتقوم بجهود مضنية لصياغة آلية جديدة للحماية الاجتماعية تكون أكثر ملائمة لحقائق اقتصاد السوق. وفى الوقت نفسه يحتاج عدد من المشروعات التي تمولها الحكومة إلى دعم الجهات المانحة.

٢١- وفى ظل هذه الظروف، يقترح استمرار توزيع الأغذية إلى أن تتمكن حكومة جورجيا من استحداث شبكة أمان جديدة أو إلى أن يتمكن اقتصادها من الانطلاق لدرجة تتيح له توفير الخدمات الأساسية لأكثر المجموعات ضعفاً. وترمى الأنشطة التي تندرج تحت برنامج الإغاثة إلى تعزيز الأمن الغذائي لأولئك الذين يعتمدون اعتماداً كاملاً على الحكومة وتنقصهم أية شبكة أسرية وتتألف هذه الفئة من اليتامى، والمعوقين، والمتقاعدين الوحيدين، واللاجئين.

٢٢- تمثل الزراعة تقليدياً واحداً من أهم القطاعات في الاقتصاد الجورجي ويعود الفضل في ذلك إلى عدد من المناطق المناخية المواتية والتربة الخصبة نسبياً. ووفر القطاع الزراعي قبيل الاستقلال الخضر، والفاكهة، والحمضيات، والشاي، والنبيذ للاتحاد السوفيتي في وقت كانت تستورد فيه المواد الغذائية الأساسية مثل الحبوب وعلف المواشي من جمهوريات الاتحاد السوفيتي الأخرى.

٢٣- وعقب الاستقلال وتوقف واردات الأغذية الرئيسية من الاتحاد السوفيتي، كان على المزارعين الجيورجيين الاضطلاع بدور أكثر أهمية فيما يتعلق بالإمدادات الغذائية بيد أن افتقارهم إلى الخبرة والتجربة فيما يتعلق بتشغيل المشاريع الإنتاجية وفقدان وسائل الري/الصرف عاق جهودهم في هذا الصدد، وبالتالي لم يكن المزارعون في وضع يمكنهم من القيام بهذا العمل الضخم. ونتيجة لذلك، هبطت مستويات الإنتاج الزراعي بحلول عام ١٩٩٤ إلى ٦٠ في

المائة مما كانت عليه في بداية التسعينات. وأدى هذا ليس إلى النقص في إمدادات الغذاء بالنسبة للأسر الريفية التي تعتمد بشكل أساسي على إنتاج المزارع في معيشتها الكفافية فحسب ولكنه مثل أيضاً أحد الأسباب الرئيسية في استمرار انعدام الأمن فيما يتعلق بسبل عيشها وغذائها.

٢٤- وستتاح لصغار المزارعين في جورجيا الفرصة للاعتماد على الذات عندما توفر لهم المساعدات الأولية. ويتمثل الهدف الإجمالي لأنشطة الغذاء مقابل العمل في مساعدة الاقتصادات الريفية على الانطلاق وتجديد البنية الاجتماعية الأساسية. وستهدف الأنشطة التي يتضمنها هذا البرنامج إلى إعادة بناء الأصول الزراعية الأساسية والبنية الاجتماعية الرئيسية. وستساعد هذه الأنشطة في إحياء القدرات الإنتاجية للأرض وتسهم نتيجة لذلك في تعزيز الأمن الغذائي للأسر وتشجيعها على الاعتماد على الذات في مجتمعات جورجيا المحلية الضعيفة.

خطة التنفيذ

الغايات والأهداف

٢٥- والهدف الإجمالي لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هو مواصلة التحرك نحو نهج للإنعاش أكثر شمولاً واستدامة تتمثل أهدافه في الآتي:

الأهداف على المدى القصير

توفير الإغاثة لأكثر المجموعات ضعفاً وحاجة للحماية وهي تلك المجموعات التي لا تملك أي نظام للدعم سوى الذي توفره الحكومة وتتألف هذه المجموعات من اليتامى، والمعوقين، والمسنين الوحيدين في المؤسسات، والنازحين وكذلك اللاجئين الشيشانيين.

الأهداف على المدى المتوسط

الإسهام في تعزيز قدرة صغار المزارعين على زيادة الإنتاج والأمن الغذائي من خلال إعادة بناء القطاع الزراعي والتدريب على المهارات؛

تعزيز قدرات المجموعات الاثنية المختلفة على تحقيق الاكتفاء الذاتي والترابط الاجتماعي من خلال التعاون في الأنشطة الاقتصادية وبناء بنية اجتماعية أساسية محسنة للجميع؛

تقديم المساعدة للنساء حتى يتمكن من الحصول على الأصول الاقتصادية والزراعية مما سيؤدى إلى توفير مستوى أعلى من الأمن الغذائي داخل أسرهن؛

توفير التدريب للنساء في مجال القيادة والإدارة بغية تمكينهن من اتخاذ القرار على نحو فعال على مستوى المجتمع المحلي؛

خلق الإحساس وسط المجتمعات المحلية بامتلاكها لعملية التنمية.

المكونات الأساسية للعملية

٢٦- ويتضمن الجدول أدناه المكونات الرئيسية لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش:

عرض عام للأنشطة

النشاط	الهدف: الإغاثة	مجموعة المستفيدين	النظير	مساهمات النظير
كفالة توافر الأغذية في المؤسسات وتعزيز القيمة الغذائية والمدخل السعري للأغذية التي تقدم لليتامى	التغذية في المؤسسات	اليتامى	منظمة اليونسيف	المساهمة في عمليات الرصد المتعلقة بالآثار والنوعية تقييم ١١ مؤسسة فيما يتعلق بمستويات الرعاية الصحية والنمو الجسماني والعقلي للأطفال تدريب العاملين في المؤسسات
كفالة توافر الأغذية في المؤسسات وتعزيز القيمة الغذائية والمدخل السعري للأغذية التي تقدم للأطفال المعوقين جسدياً وعقلياً (المستويان الأول والثاني كما تصنفهما الحكومة)	التغذية في المؤسسات	المعوقون (المستويان الأول والثاني)	منظمة اليونسيف	المساهمات أعلاه
توفير الأمن الغذائي الأساسي على مدى العام للمتقاعدين والمسنين الوحيدين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي على نحو حاد	التغذية في المؤسسات المناطق الحضرية : مطابخ الحساء	المتقاعدون المسنون فوق سن ٦٥	المؤسسات الحكومية والكنسية	توفير المأوى والسلع غير الغذائية
توفير الأمن الغذائي الأساسي للاجئين من الشيشان	المساعدات الغذائية	اللاجئون من الشيشان	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	توفير السلع غير الغذائية والمأوى

عرض عام للأنشطة

النشاط	الهدف: الإغاثة	مجموعة المستفيدين	النظير	مساهمات النظير
	الإنعاش/الغذاء مقابل العمل القطاع الزراعي			
تعزيز الاكتفاء الذاتي من خلال إعادة بناء الأصول الإنتاجية بغية زيادة القدرات الزراعية	إعادة بناء: أنظمة الصرف حماية الأرض	أصحاب الحيازات الصغيرة (٠,٨) هكتار فما فوق تعطى الأولوية لـــ: الأسر المتعددة التي يرأسها شخص واحد الأسر التي تعيل الكثير من الأطفال الأسر التي تعيل عدداً من المسنين	المجموعات المجتمعية السلطات المحلية منظمة العمل ضد الجوع/صندوق إنقاذ الطفولة/اللجنة الميثودية المتحدة للإغاثة	تحديد المستفيدين تحديد المشروعات في السنة الثانية تحديد المشروعات في السنة الأولى إعادة بناء المستوى الرئيسي لنظام الصرف توفير المدخلات الزراعية والدعم الفني
مساعدة النساء على الوصول من جديد للأصول الاقتصادية والمساهمة في خلق فرص تمكنهن من تحمل مسئولية رئيسية فيما يتعلق برفاه أسرهن	إعادة أعمار المحاصيل الزراعية النقدية: الشاي الحمضيات العنب حدائق الفاكهة الخضر الشتوية /الدفئيات	الفئات أعلاه ٧٠ في المائة من النساء على الأقل	المجموعات المجتمعية السلطات المحلية النساء اللائى ينخرطن في قطاع الأعمال	تحديد المستفيدين توفير سندات تملك الأرض للمستفيدين توفير التدريب في مجال الأعمال والتجارة للنساء اللائى يرغبن في الانخراط في معالجة الأغذية والتسويق تحديد الأسواق نوعية المنتجات
	الإنعاش/أنشطة الغذاء مقابل العمل في القطاع الاجتماعي			
تعزيز الاعتماد على الذات وتمكين المجتمعات المحلية من خلال مساعدة هذه المجتمعات للتخلص من العوائق الرئيسية في البنية الأساسية كما تحددها هذه المجتمعات	توفير مياه الشرب على سبيل المثال إعادة أعمار المدارس العوائق الأخرى كما يحددها المجتمع المحلي	الذين لا يملكون أرضاً النازحون أسر الوالد الواحد الأسر التي تعيل عدداً كبيراً من الأطفال	المجموعات المجتمعية الحكومة المحلية/المنظمات غير الحكومية	تحديد المشروعات المجتمعية تحديد المشاركين تحديد المشروعات المجتمعية في السنة الأولى

عرض عام للأنشطة

النشاط	الهدف: الإغاثة	مجموعة المستفيدين	النظير	مساهمات النظير
	الغذاء مقابل التدريب/التدريب المتصل بالمشاريع			
تعزيز قدرة النساء على تولي الأدوار القيادية في التخطيط الإنمائي والإدارة داخل مجتمعاتهن المحلية	توفير التدريب على القيادة لعضوات المجموعات المجتمعية وتعليمهن أساليب التعبئة المجتمعية	٢ من عضوات كل مجموعة من المجموعات المجتمعية	اللجنة الدولية للإنقاذ ومنظمات غير حكومية محلية أخرى	توفير التدريب في مجال التعبئة المجتمعية ومهارات القيادة
تعزيز مهارات النساء في مجال الأعمال والإدارة لتمكينهن من المساهمة في الإنعاش الاقتصادي لبلدهن	توفير المهارات المتعلقة بالأعمال والتسويق للنساء اللائى ينخرطن في الأنشطة صغيرة النطاق مثل معالجة الفاكهة، وتسويق الخضر	المشاركات في أنشطة الغذاء مقابل التدريب المتعلق بزراعة الخضر والفاكهة ومعالجة الأغذية	منظمة " النساء في قطاع الأعمال "	توفير التدريب في مجال الأعمال والإدارة والمساعدة في تحديد الأسواق
تعزيز مهارات صغار المزارعين بغية زيادة الإنتاجية الزراعية عموماً	توفير المهارات الزراعية المعززة لصغار المزارعين من المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل	أصحاب الحيازات الصغيرة. على الأقل ٣٠ في المائة نساء	سيتم تحديده	توفير التدريب في ما يتصل بمهارات الزراعة والأعمال

٢٧- وستتألف عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش من مكونين رئيسيين هما :

برنامج الإغاثة وهو سيوفر المساعدات الغذائية لليتامى، والمعوقين والمتقاعدين المسنين الوحيدين واللاجئين الشيشان؛

برنامج الإنعاش الذي سيعمل على إعادة بناء الأصول الاجتماعية والزراعية الأساسية وتوفير المساعدات الغذائية من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل. وستستخدم أنشطة الغذاء مقابل العمل لتوفير فرص التدريب المرتبطة بالمشروع، مثل المهارات الزراعية المعززة، لصغار المزارعين، والتدريب في مجال الأعمال والتسويق للنساء اللائى يعملن في قطاع الأعمال صغيرة النطاق (التي غالباً ما تقوم على معالجة الأغذية)؛ ومهارات القيادة وسط العضوات اللائى يمثلن النساء في المجموعات المجتمعية.

برنامج الإغاثة الممتدة

تغذية اليتامى والمعوقين والمسنين في المؤسسات

٢٨- تركز معايير تحديد المستفيدين من برنامج المساعدات الإغاثية الجديد على الأطفال في دور اليتامى، والمعوقين (المستويان الأول والثاني كما تعرفهما حكومة جورجيا)، والمتقاعدين المسنين في المؤسسات. وسيوفر **البرنامج** تشكيلة تحتوى على ٥٠٠ ١ سعرة على مدار العام كلها تحتوى على الحصة الكاملة من الدقيق والفاصوليا وزيت الطعام. وسيقوى الدقيق بالحديد كما سيقوى الزيت بفيتامين (ألف). وستستجيب الأغذية الموفرة للاحتياجات الغذائية لمجموعة المستفيدين بغية تقليل خطر نقصان المغذيات الدقيقة وسوء التغذية، خاصة وسط الأطفال. وستبني مساهمات الحكومة لهذه المؤسسات نفسها على اتفاق مشترك تقوم الحكومة بموجبه بتوفير سلع سريعة التلف ولكنها أساسية مثل الخضر والفاكهة واللحوم. وسيدعم **البرنامج** داخل المدن، حيث يصل تركيز المتقاعدين المسنين الوحيدين إلى أعلى مستوى له، توفير وجبة غذائية ساخنة واحدة في اليوم من خلال مطابخ الحساء.

٢٩- وسيتعاون **البرنامج** في تنفيذ مكون الإغاثة وتعزيز تأثير البرنامج مع **منظمة اليونسيف** وستقوم **منظمة اليونيسيف** بتقييم صحة اليتامى في ١١ مؤسسة. ويطلب دعم **منظمة اليونيسيف** في التقييم لكل المؤسسات التي تتلقى المساعدة من **البرنامج** . ويمكن توسيع برنامج **منظمة اليونيسيف** لتوفير التدريب للعاملين في واحد من المؤسسات ليشمل مؤسسات أخرى تحصل على الدعم تحت مظلة برنامج الإغاثة التابع **للبرنامج**.

المساعدات الغذائية للاجئين الشيشان

٣٠- والتزم **البرنامج** ، وفقاً لمذكرة التفاهم بينه وبين **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**، بالبدء في توفير المساعدات الغذائية لما لا يقل عن ٠٠٠ ٥ إلى ٠٠٠ ٦ لاجئ شيشاني يقيمون في مقاطعة اخميتا الواقعة في إقليم كاخيتى في شهر مارس/آذار ٢٠٠٠. ويتوقع تدفق عدة آلاف من اللاجئين مع بداية الشتاء وإمكانية عبور اللاجئين للحاجز الجبلي في شمال القوقاز. وأعدت **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** خطة للطوارئ لنحو ٠٠٠ ١٠ لاجئ يبدأ العمل بها في يونيو/حزيران ٢٠٠٠ وهي خطة اعتمدها **البرنامج** ووفر لها الموارد. وسيحصل المستفيدون على حصة غذائية جافة يومياً تغطى احتياجاتهم الأساسية (نحو ١٠٠ ٢ سعيرة).

أنشطة الإنعاش / إعادة البناء

التوجه نحو الإنعاش من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل .

إعادة الأعمار الزراعي

٣١- يقوم نهج **البرنامج** على توفير المساعدات مرة واحدة فقط بغية إعادة بناء الأصول مثل أنظمة الري والصرف من أجل استخدام الأراضي مجدداً للإنتاج. ولن يوفر **البرنامج** مساعدات إضافية لصيانة الأصول المستحدثة أو التي أعيد بنائها.

٣٢- وسيدعم **البرنامج** أيضاً تكوين المجموعات المجتمعية بالشراكة مع المنظمات العالمية والوطنية غير الحكومية المتخصصة في إي مكان يضطلع فيه بأنشطة **البرنامج** للغذاء مقابل العمل. وستلعب المجموعات المجتمعية دوراً رئيسياً في توفير منتدى يمكنها من تحديد مشاكلها، ومناقشة وإيجاد النهج المناسب لمواجهة العقبات التي تقف في وجه التنمية، علاوة على كفالتها لصيانة الأصول المستحدثة أو التي أعيد بنائها بدعم من **البرنامج** على نحو منتظم. وسيساعد المنتدى ليس في تقوية المجتمعات المحلية وتمكينها لكي تأخذ زمام المبادرة فيما يتعلق بالحكم الذاتي الرشيد والاعتماد على الذات فحسب ولكنه سيمثل آلية متينة لمساعدة المجتمعات المحلية بعملياتها الإنمائية بعد أن ينهى البرنامج مساعداته تدريجياً.

٣٣- تركزت عمالة النساء في السياق الريفي في الماضي غالباً في مجالي إنتاج الشاي والنبيذ. ودمر هذان المجالان بالكامل تقريباً نتيجة للإهمال أثناء فترة التحرك بعيداً عن الاقتصاد الزراعي الذي يوجه مركزياً. وسيساعد برنامج الإنعاش الذي يضطلع به **البرنامج** في جورجيا النساء على الوصول من جديد لهذه الأصول الزراعية من خلال إعادة أعمار المحاصيل النقدية.

٣٤- سيسعى البرنامج لتأمين تعاون شركاء التنمية مثل **منظمة العمل ضد الجوع**، و**اللجنة الدولية للإنقاذ**، و**اللجنة الميثودية للإغاثة**، التي تركز كثيراً على التنمية الزراعية وتتبع نهجاً يرمي إلى تنمية المجتمعات المحلية، أثناء تنفيذه لهذا المكون. وستوفر آليات الربط هذه لصغار المزارعين المزيد من المدخلات الزراعية بالإضافة إلى مستوى عال من الدعم الفني للأصول المنشأة مما سيزيد من تأثير هذه الأنشطة أجمالاً.

إعادة الأعمار الاجتماعي

٣٥- وستهدف الأنشطة التي تندرج في إطار إعادة أعمار البنية الأساسية الاجتماعية إلى التخلص من العوائق الرئيسية مثل انعدام مياه الشرب. وسيعطى النهج القائم على المجتمعات المحلية المسئولية في تحديد وترتيب الاحتياجات لهذه المجتمعات. وسيولى اهتمام خاص لتلك العوائق التي تحددها النساء داخل المجتمعات المحلية.

٣٦- وكما كان الحال في الماضي، يمكن استلام اقتراحات المشروعات من السلطات المحلية أثناء الفترة الأولى لتنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. ويتوقع أن تؤدي الزيادة في مجموعات المجتمعات المحلية إلى انتقال المشروع من الأجهزة الحكومية إلى هذه المجموعات. ومن شأن ذلك أن يجعل المجتمعات المحلية مشاركة في تحديد الأولويات وتوجيه الأنشطة بأنفسهم مما سيزيد من احساسهم بامتلاك عملية التنمية في المجتمع المعني.

المستفيدون من أنشطة الغذاء مقابل العمل

٣٧- سيجنى ٤٣٢ ٠٠٠ شخص الفائدة من أنشطة الغذاء مقابل العمل خلال فترة تمتد إلى سنتين. ويحسب هذا الرقم على أساس متوسط يبلغ ١٨ ٠٠٠ مشارك في أنشطة الغذاء مقابل العمل يقدمون خدماتهم لمدة ٢٢ يوماً في كل شهر. ويمتد أمد أنشطة الغذاء مقابل العمل في المتوسط إلى أربعة أشهر. والحساب بالتالي كما يلي : ١٨ ٠٠٠ عامل X ٣ مرات في السنة X ٤ من أعضاء الأسر X ٢ (تمتد عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى سنتين).

الزراعة

٣٨- وتمتلك المجموعات الضعيفة التي تتوافر لها فرص الوصول إلى الأراضي أكبر الإمكانات لتحقيق الإنعاش الاقتصادي طويل المدى في السياق الريفي. ونتيجة لذلك سيركز البرنامج على إعادة بناء أشغال البنية الأساسية الزراعية الرئيسية مثل أنظمة الصرف والري، وحماية الأراضي ومزارع المحاصيل النقدية التي يستفيد منها صغار المزارعين. وسيكون لهذا العمل أثر مباشر على قدرتهم لزيادة الإنتاج الزراعي وسيفضي إلى المزيد من الأمن الغذائي داخل أسرهم ومجتمعاتهم المحلية. وفى الحالات التي تتطلب المزيد من العمالة لتنفيذ هذه الأنشطة المتعلقة بإعادة البناء، سيعطى **البرنامج** الأولوية للأسر الضعيفة الأخرى مثل الأسر التي لا تمتلك أرضاً وأسر النازحين وستشكل النساء ٧٠ في المائة على الأقل من المستفيدين بشكل مباشر في برنامج إعادة أعمار المحاصيل النقدية.

إعادة البناء الاجتماعي

٣٩- والمجتمعات المحلية المستفيدة المقصودة ببرنامج إعادة البناء الاجتماعي تعيش في مناطق نائية معزولة وتعانى من انعدام الأمن الغذائي ومن بنية أساسية اجتماعية ضعيفة. وسيشارك في أنشطة الغذاء مقابل العمل المتعلقة بإعادة البناء سكان الريف الذين لا تتوافر لهم إلا إمكانيات محدودة للوصول إلى الأراضي أو لا تتوافر لهم الإمكانيات أصلاً، والأسر ذات الولد الواحد، والأسر الكبيرة، والنازحين إذا شملتهم هذه الفئات . وستشكل النساء ٥٠ في المائة من المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل حيثما كان ذلك مناسباً من الناحية الثقافية. وفى كل الحالات، ستعود الفائدة من هذه الأصول التي يعاد أعمارها في المكان الأول إلى النساء من المستفيدات وأسرهن.

نحو الإنعاش بمساعدة أنشطة الغذاء مقابل العمل

٤٠- وسيمثل توفير التدريب على مهارات القيادة للنساء واحداً من العناصر الاستراتيجية في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه، بالإضافة إلى المهارات المتعلقة بإدارة الأعمال والتسويق مما سيعزز قدرتهن على التصدي لآثار الأزمة الحالية ويمكنهن من توفير المزيد من الأمن الغذائي لأسرهن. وسيوجه برنامج أنشطة الغذاء مقابل العمل نحو المستفيدات من النساء والمشاركين في برنامج أنشطة الغذاء مقابل العمل التابع **للبرنامج**.

٤١- وسيوجه التدريب الرامي إلى تعزيز المهارات الزراعية إلى صغار المزارعين من الرجال والنساء (لا تتجاوز قطع الأراضي التي بحوزتهم ٠,٨ هكتار). وستحدد المجموعات المجتمعية الاحتياجات فيما يتعلق بالمهارات الأخرى المتعلقة بالمشروع والمشاركين خلال تنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه.

٤٢- وسيسعى **البرنامج** لتأمين تعاون شركاء التنمية مثل "منظمة النساء في قطاع الأعمال"، وهي منظمة غير حكومية محلية، لتزويد المشاركات من النساء بالمهارات في مجالي الإعمال والتسويق التي تتصل بقطاع المحاصيل النقدية. وسيعزز هذا من قدرتهن على تسويق منتجاتهن ومنها الفاكهة المجففة، ومنتجات الفاكهة المعالجة الأخرى، والخضر، الخ. وسيحدد **البرنامج** أيضاً المنظمات غير الحكومية الوطنية التي ستوفر التدريب فيما يتعلق بمهارات القيادة والتعبئة المجتمعية للنساء، وسيطلب الدعم أيضاً من هذه المنظمات في مجالات المهارات الزراعية المعززة والمجالات الأخرى كما تحددها المجموعات المجتمعية.

المستفيدون من برنامج أنشطة الغذاء مقابل التدريب

٤٣- المستفيدون من أنشطة الغذاء مقابل التدريب هم صغار المزارعين ممن يفتقرون إلى الخبرة ويطلق عليهم أسم "الجدد" داخل برنامج إعادة الأعمار. وسيستفيد صغار المزارعين هؤلاء من ترقية مهاراتهم الزراعية وسيقع الاختيار على امرأتين أو ثلاث من كل مجتمع محلي للتدريب المتصل بمهارات التعبئة المجتمعية واتخاذ القرار. وستنظم أيضاً للنساء ممن يعملن بالتجارة وإنتاج المحاصيل الزراعية حلقات دراسية لتزويدهن بالمهارات الأساسية في مجال الأعمال والإدارة والتسويق.

٤٤- وستمكن الحصص الغذائية المكونة من ٥٠ كيلوغرام من دقيق القمح للمشارك الواحد المشاركون من الانخراط في الأنشطة التدريبية التي تنظم. وعلاوة على ذلك، ستحقق هذه الحصة الغذائية توازناً في التكاليف التي يتحملها المشاركون، مثل تكاليف الترحيل والسكن والوجبات، حتى تتاح لهم فرصة حضور جلسات التدريب. وخصصت أموال في الميزانية لدعم المنظمات غير الحكومية التي تضطلع بجلسات التدريب مقابل بعض النفقات مثل المبالغ التي تدفع للموظفين، والترحيل للمجتمعات المحلية واستئجار الأماكن التي يتم فيها التدريب.

تكوين المجموعات المجتمعية وأنشطة الغذاء مقابل التدريب

يمثل النساء بـــ ٥٠ في المائة على الأقل؛

امرأة واحدة على الأقل في موقع من مواقع اتخاذ القرار (مثلاً، رئيس، سكرتير، أو أمين مال)

أنشطة الغذاء مقابل التدريب لامرأتين أو ثلاث من العضوات في كل مجتمع محلي لتعزيز الصفات القيادية وسط النساء وتدريبهن على استخدام أساليب التعبئة المجتمعية.

مجموعات المستفيدين من البرنامج

النشاط	المجموعة المستفيدة المقصودة	إناث (نسبة مئوية)	ذكور (نسبة مئوية)	المجموع
التغذية في المؤسسات	اليتامى، والمعوقون (المستويان الأول والثاني)، والمتقاعدون المسنون الوحيدون	٦٠	٤٠	١٢ ٠٠٠
المساعدات الغذائية	اللاجئون	٦٠	٤٠	١٠ ٠٠٠
أنشطة الغذاء مقابل العمل	صغار المزارعين ، والذين لا يملكون أرضاً، وأسر الوالد الواحد ، والأسر التي تعيل عدداً كبيراً من الأطفال، والنازحون	٥٢	٤٨	٤٣٢ ٠٠٠
أنشطة الغذاء مقابل التدريب	المشاركون في برنامج الغذاء مقابل العمل	٥٠	٥٠	٤ ٠٠٠*

* المستفيدون من مشروع أنشطة الغذاء مقابل العمل .

تفاصيل توزيع المستفيدين والحصص والمتطلبات الغذائية (سنتان)

فئة المستفيدين	عدد الأيام	السلعة			
		دقيق القمح	بقول	الزيت النباتي	السكر
اليتامى، والمعوقون والمتقاعدون الوحيدون	٧٢٠	٣٥٠	٣٠	٢٥	
اللاجئون	٧٢٠	٤٥٠	٦٠	٢٥	٢٠
أنشطة الغذاء مقابل العمل (X٤ من الأسرة الواحدة)	٥٢٨	٥٠٠	٣٠	٢٥	٣٠
		٢ ٠٠٠	١٢٠	١٠٠	
أنشطة الغذاء مقابل التدريب (كيس ١٥٠ كيلوجرام)	٢٥	٢ ٠٠٠			

تفاصيل توزيع المستفيدين والحصص والمتطلبات الغذائية (بالأطنان)

فئة المستفيدين	عدد الأيام	السلعة				
		دقيق قمح	بقول	الزيت النباتي	السكر	المجموع
اليتامى، والمعوقون ، والمتقاعدون الوحيدون	١٢ ٠٠٠	٣ ٠٢٤	٢٦٠	٢١٦		٣ ٥٠٠
اللاجئون	١٠ ٠٠٠	٣ ٢٤٠	٤٣٢	١٨٠	١٤٤	٣ ٩٩٦
أنشطة الغذاء مقابل العمل	٤٣٢ ٠٠٠	١٩ ٠٠٨	١ ١٤٠	٩٥٠	١ ١٤٠	٢٢ ٢٣٨
أنشطة الغذاء مقابل التدريب	٤ ٠٠٠*	٢٠٠				٢٠٠
المجموع	**٤٥٤ ٠٠٠**	**٢٥ ٤٧٥**	**١ ٨٣٢**	**١ ٣٤٦**	**١ ٢٨٨**	**٢٩ ٩٣٤**

* مستفيدون من أنشطة الغذاء مقابل العمل ولذلك لا يتم حسابهم إلا مرة واحدة.

آلية إجازة الأنشطة

٤٥- سيتم اختيار المشروعات لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه في السنة الأولى على أساس اقتراحات المشروعات المقدمة من السلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والجماعات المجتمعية. وسيعمل **البرنامج** أثناء تنفيذ المشروعات على تعزيز أو إنشاء المجموعات المجتمعية في جميع المجتمعات المحلية التي تقدم لها المساعدة بغية بناء هياكل على مستوى القرى تساعد على ترتيب أولويات المشروعات وإدارة أصولها عقب تدخلات **البرنامج**. وستحدد المجموعات المجتمعية اقتراحات المشروعات اللاحقة وتتقدم بها على نحو متزايد.

٤٦- وسيقيم كل اقتراح مشروع وفق مجموعة من المعايير هي: الأولوية التي يعطيها المجتمع المحلي، و/أو السلطات المحلية للمشروع؛ والنتائج المتوقعة؛ ومدي استدامة الأصول المنشأة؛ ومشاركة أكثر المجموعات ضعفاً؛ والزيادة المتوقعة في مستويات الإنتاج على أساس الجهود التي تبذل في إعادة البناء.

٤٧- وسيسبق إجازة المشروع تقييم لجدواه يضطلع به موظفو **البرنامج** بالتعاون مع أعضاء المجموعات المجتمعية أو السلطات المحلية. وللتأكد من توفر الشفافية وإفساح المجال للمستفيدين لامتلاك المشروع، سيشرح **البرنامج** معايير

الاختيار لكل نشاط في المشروع خلال الاجتماعات التي ستعقد مع المستفيدين والمشاركين في أنشطة الغـــذاء مقـابل العمل.

٤٨- وسيستكشف **البرنامج** إمكانية البناء على مبادرات شركاء التنمية للتأكد من تحقيق المشروع لأكبر قدر من الفوائد. وإذا لم تتوافر هذه الفرص، سيسعى **البرنامج** لتحديد شركاء دوليين أو وطنيين تتوافر فيهم المواصفات المطلوبة يمكنهم تكملة المبادرات التي يدعمها **البرنامج** والاستمرار في توفير المساعدات الإنمائية في المرحلة التي تعقب إنهاء **البرنامج** التدريجي لمساهمته.

٤٩- وستضطلع اللجنة الداخلية لإجازة المشروعات التابعة **للبرنامج** بمسئولية الإجازة النهائية للمشروع؛ وقـد توجـه الدعوة في بعض الأحيان، وحسب الاقتضاء، للشركاء الخارجيين المحتملين للمشاركة. وستعد وثيقـة مشـروع لكـل مشروع يجاز توقع عليها الأطراف الرئيسية المعنية بالمشروع وهذا يعنى نظراء المشروع، والشركاء المنفذون ومديـر **البرنامج** القطري.

الترتيبات المؤسسية واختيار الشركاء

٥٠- سيسعى **البرنامج** للحصول على دعم وتعاون **منظمة اليونيسيف** في تحديد المؤسسات والتقييم النوعي لها. وقـد تقوم **منظمة اليونيسيف** أيضاً بتوفير التدريب للعاملين في المؤسسات.

٥١- سيسعى **البرنامج**، رغبة منه في العمل من أجل التنمية المجتمعية، للحصول علـى مسـاعدة المنظمـات غـير الحكومية مثل **اللجنة الدولية للإنقاذ**، و**صندوق رعاية الطفولة** نظراً لخبرتهما الواسعة في مجال العمل هذا. وسـيحدد **البرنامج** أيضاً منظمات غير حكومية مؤهلة للقيام بمثل هذه الأنشطة، إذ يمكنها أن توفر التدريب في مجـال التعبئـة المجتمعية ومهارات اتخاذ القرار.

٥٢- وسيهدف **البرنامج** للعمل على نحو وثيق مع الشركاء داخل السياق الريفي، خاصة فيما يتعلق بالتعاون مع شركاء التنمية الذين يوفرون المدخلات الزراعية ، والخدمات الإرشادية ، والدعم القانوني المتصل بملكيـة الأرض لصغـار المزارعين. وسيلتمس **البرنامج** التنسيق مع منظمات غير حكومية مثل **منظمة العمل ضد المجاعات**، و**صندوق رعايـة الطفولة**، و**اللجنة الميثودية المتحدة للإغاثة** التي توجه أنشطتها بشكل خاص نحـو التعبئـة المجتمعيـة والأنشـطة الزراعية.

٥٣- ويمكن لمنظمة "النساء في مجال الأعمال" أن توفر التدريب المتعلق بالمهارات في مجال الأعمال والتسويق تحـت مظلة برنامج أنشطة الغذاء مقابل العمل ويمكنها أن تساعد أيضاً في تحديد الأسـواق للأغذيـة الزراعيـة والأغذيـة المعالجة.

بناء القدرات

٥٤- ويعتبر تطوير نهج قائم على المجتمعات المحلية حاسماً في إنشاء منتدى سيساعد في تمكين الناس على المسـتوى المحلي. ويمثل المنتدى آلية تمكن المجتمعات المحلية من إيجاد حلول لمشاكلها تستند إلى الحقائق والمبادرات المحليـة. وستكفل هذه العملية استدامة التدخلات التي يدعمها **البرنامج** وتحول ملكية البرامج إلى أولئك الذين يقومون بتنفيذهـا. وتحقيقاً لهذا الهدف، ستقوم المجموعات المجتمعية عندما تنشأ بالمشاركة في ترتيب أولويـات واحتياجـات المجتمـع

المحلي وفى اختيار الأنشطة، وتقديم المساعدة فيما يتعلق بعملية إدارة تنفيذ المشروعات والإشراف عليها، وأيضاً المشاركة في تحديد المستفيدين من أنشطة **البرنامج**. وعلاوة على ذلك ، يمكن للمجموعات المجتمعية توفير آلية للتخفيف من آثار التوترات فيما بين الفئات المحلية المختلفة (بين النازحين والسكان المحليين) وذلك من خلال استحداث منتدى للحوار والنقاش.

٥٥- ويتوقع أن يمكن تحويل عملية اتخاذ القرار من السلطات المحلية إلى المجتمعات المحلية ودعم التوجه الرامي إلى استيعاب النساء بالكامل في مواقع اتخاذ القرار **البرنامج** من توطيد دعائم عملية سياسية على المستوى المحلي تتسم بالتوازن بين الجنسين وتتوافر لها الحساسية حول القضايا المتعلقة بهما وإدماجها في السياق المؤسسي.

المناطق المستفيدة المقصودة

٥٦- وشرع **البرنامج** في جورجيا في القيام بأنشطة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ بغية تحسين عملية تحديد المناطق والأسر الفقيرة. وشملت الأنشطة الرئيسية لعملية تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها استعراض مصادر البيانات المختلفة حتى يتسنى فهم المشاكل المتعلقة بالأمن الغذائي على نحو أفضل وتحديد أولئك الذين يعانون من انعدامه . واضطلع في ذات الوقت بعدد من المسوحات في جورجيا من خلال "دائرة الإحصاء الحكومية". وتتباين نوعية البيانات وليس هناك اتفاق عام بالنسبة للنقطة الأخيرة التي تستخدم في تحديد الفقراء والأسر الضعيفة.

٥٧- وأجرى **البنك الدولي** مسحاً على امتداد جورجيا في عام ١٩٩٧، استخدم كأساس لتقييم الفقر فيها. وانتهت **منظمة اليونيسيف** مؤخراً من إجراء "مسح نهاية العقد" الذي رمى أساساً إلى تقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف "قمة الأطفال". وقامت منظمة **النظير الدولي** غير الحكومية بإجراء مسح/تسجيل واسع لتحديد الأسر الضعيفة التي تستوفى الشروط للحصول على منح الكهرباء.

٥٨- وشكلت البيانات التي توافرت نتيجة للمسح الذي قام به **البنك الدولي** في جورجيا المصدر الرئيسي للبيانات التي حصلت عليها وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها واعتمدت عليها "دائرة الإحصاء" الحكومية في المسح الأسري الذي اضطلعت به. وليس من الممكن توفير البيانات الأولية، بيد أنه من الممكن استخلاص البيانات المتعلقة بالمتغيرات بغية تحليلها حسب الطلب. وتشمل البيانات المتوافرة بيانات تتعلق بالإحصاء السكاني وبيانات مستقاة من المسوحات التي قام بها **الصندوق الدولي للتنمية الزراعية** وبعض الدوائر الحكومية.

المقاطعات / الأقاليم المستفيدة المقصودة من قبل البرنامج

٥٩- تبنى **البرنامج** بدل الإعاشة في حده الأدنى الذي وضعته "دائرة الإحصاء" الحكومية بوصفه نقطة البداية التي يقاس على أساسها الضعف الأسري. ويتم اختيار المقاطعات للاستفادة من خدمات **البرنامج** على أساس مؤشر مركب استخدم لقياس تركيز الأسر الضعيفة ونسبة هذه الأسر داخل كل مقاطعة . والمقاطعات الأربع التي وقع عليها الاختيار والتي يبلغ فيها المؤشر المركب أدنى حد له هي: أميرتيى، وراخالشخومى، وكاخيتى، وجوريا. وستوجه أنشطة **البرنامج** ذات التركيز الاستراتيجي نحو تحسين وضع الأسر الريفية التي تعانى من مشاكل الوصول إلى الغذاء. وهناك ثلاث مقاطعات إضافية ينخفض فيها المؤشر المركب وهي : شيداكارتلى، وميتشكيتا ــ ميتناتى ، وسيمورغلوو وهذه ستكون مناطق ثانوية للتوجيه فيما يتعلق بتدخلات محتملة.

٦٠- وحدد **البرنامج** أصحاب الحيازات الصغيرة (مساحة الأرض تقل عن ٠,٨ هكتار) كمجموعة لديها الإمكانية لزيادة الإنتاج الغذائي . وستحظى المقاطعات داخل الأقاليم التي تعمل فيها نسبة كبيرة من المزارعين الذين يمتلكون أراضي خاصة تزيد مساحتها عن ٠,٨ هكتار بتوجيه أنشطة الغذاء مقابل العمل إليها بغرض إعادة أعمار البنية الأساسية الزراعية. وستفصل وحدة تحليل أوضاع الهشاشة ورسم خرائطها البيانات حسب المقاطعات بغية تحديد المناطق التي تعمل فيها نسبة عالية من المزارعين الذين يمتلكون حيازات تتجاوز مساحتها ٠,٨ هكتار. وستعتبر المجتمعات المحلية التي توجد بها نسبة عالية من أصحاب الحيازات الصغيرة، والأسر ذات الولد الواحد ، والأسر التي تعيل عدداً كبيراً من الأطفال، والأسر التي تتكون من المسنين أكثر المجتمعات المحلية معاناة من انعدام الأمن الغذائي.

٦١- وسيعتمد الدعم الذي يقدمه **البرنامج** لجهود الإنعاش في مقاطعات الفئة الثانية على الآتي: التغيير في الأوضاع المتعلقة بالأمن الغذائي في المقاطعات التي وقع عليها الاختيار؛ الاعتبارات الأمنية؛ الدعم الحكومي / السياسي على المستويين الإقليمي والقومي؛ وجود شركاء متعاونين يكفلون استمرار مبادرات أنشطة الغذاء مقابل العمل عقب الإنهاء التدريجي لعمل **البرنامج**.

٦٢- وسيكون من الضروري، بغية التأكد من توجيه أنشطة الغذاء مقابل العمل للمقاطعات التي تعانى من انعدام الأمن الغذائي، رصد الأوضاع المتعلقة بالأمن الغذائي على نحو مستمر . وستشمل المؤشرات متوسط عدد الوجبات، واستهلاك الأغذية واستراتيجيات التصدي التي تستخدم لقياس المعاناة من الضغوط الناتجة عن شح الأغذية. وستجمع هذه المؤشرات على أساس فصلى وستستخدم لتحديد مستويات التغيير في وضع الأمن الغذائي للأسر. وستستعرض البيانات بعد ذلك مرتين في العام لتحديد المناطق التي تعانى من شح الوصول إلى الأغذية والتي تشكل بالتالي مناطق تحظى بالأولوية بالنسبة لأنشطة الغذاء مقابل العمل، وستضع وحدة تحليل أوضاع الهشاشة ورسم خرائطها مجموعة مؤشرات الأمن الغذائي وتقوم بتحليلها على أساس فصلى. وسيجمع موظفو الرصد في الميدان هذه البيانات بالإضافة إلى قيامهم بعمليات الرصد والتقييم.

التوجيه لأغراض الإغاثة

٦٣- وسينفذ مكون الإغاثة على نطاق القطر. وستتألف المجموعة المستفيدة المقصودة من أولئك الأفراد في المؤسسات الذين لا يستطيعون العناية بأنفسهم ولا يملكون نظاماً للدعم الأسري. يوجه هذا المكون بالتالي إلى:

دور اليتامى؛
المؤسسات التي ترعى المعوقين؛
المتقاعدين الوحيدين؛
اللاجئين.

الرصد والتقييم

٦٤- سيرصد **البرنامج** عن كثب التقدم المحرز في المشروع والإنجازات من خلال الزيارات المنتظمة، وجمع البيانات وتحليلها. وستستعرض نتائج الرصد مع نظراء المشروع وإدارته. وسيوفر الرصد الذي يضطلع به من وقت لآخر البيانات المتعلقة بالجنسين معاً ما أمكن ذلك .

٦٥- وسيقوم **البرنامج** برصد توزيع الأغذية لجميع المستفيدين تحت مظلة برامج الإغاثة والإنعاش. وينبغي أن تغطى الأغذية التي توفر للمتلقين، بالإضافة إلى مساهمات الحكومة، المتطلبات الغذائية بالكامل. وسيتم التحقيق فوراً في أي عرض من أعراض سوء التغذية للمدى الممكن بمساعدة منظمة **اليونيسيف**.

٦٦- وسيحصل المشاركون في أنشطة الغذاء مقابل العمل على حصص غذائية وفقاً للأيام التي يقومون فيها فعلاً بالعمل وأيضاً لمعايير يتم وضعها لهذا الغرض.

٦٧- وسيحرص **البرنامج** على التنسيق الوثيق مع وكالات **الأمم المتحدة** الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، والسلطات الحكومية بغية تفادى تطابق التغطية، كما سيسعى للبحث عن فرص للتعاون مع الجهات الفاعلة الأخرى.

٦٨- وسيقوم **البرنامج** بالاحتفاظ بما يلي:

(أ) قاعدة بيانات أساسية لكل مقاطعة من مقاطعات المشروع تشمل البيانات فيما يتعلق بالآتي: أنماط استخدام الأرض؛ متوسط مساحة الحيازات؛ الأرض المستخدمة لزراعة المحاصيل؛ عدد القرى / المجتمعات المحلية ؛ الغلة حسب المحصول، وعدد الأسر الضعيفة وفقاً لنوع الجنس. وستشكل الجهات الآتية المصدر الرئيسي للبيانات: دائرة الإحصاء والرفاه الاجتماعي، منظمة **النظير الدولي**، ووحدة تحليل أوضاع الهشاشة ورسم خرائطها. وستجمع بيانات إضافية تتمثل في المؤشرات المتعلقة بفرص الوصول إلى الأغذية وإستراتيجيات التصدي التي ستساعد في توجيه تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل لأكثر المقاطعات معاناة من انعدام الأمن الغذائي.

(ب) قاعدة بيانات لكل مجتمع محلي مشارك وتشمل البيانات الآتي: عدد الأسر المشاركة حسب نوع الجنس والعمر؛ مساحة الأرض؛ الغلة في الوقت الحالي؛ نوع الأنشطة والأصول التي ينبغي أن تنشأ؛ عدد المستفيدين على نحو مباشر من الأصول المنشأة؛ الإنتاج والغلة المتوقعة؛ والمؤشرات النوعية عن أنماط استهلاك الأغذية.

٦٩- وسيضطلع بتقييمين سريعين بالمشاركة؛ وسيركز التقييم الأول على استعراض التقدم المحرز، وتوفير أساس لتحسين البرنامج والحصول على آخر المعلومات المتعلقة بأوضاع الأمن الغذائي في مناطق المشروع وذلك في منتصف المدة، وسيعنى التقييم الثاني، الذي يضطلع به عندما ينتهي البرنامج، بمدى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه المرجوة.

ترتيبات النقل والإمداد

٧٠- تصل كل الأغذية المرسلة إلى جورجيا عن طريق ميناء باتومى وميناء بوتى ثم تنقل بالسكة الحديد أو بواسطة الشاحنات مباشرة إلى عدد من نقاط التسليم الأمامية المختلفة ــ في تبليس (في شرق جورجيا) وكوتيس (في غرب جورجيا).

استراتيجية الانسحاب التدريجي

٧١- سيستعد **البرنامج** في جورجيا للإنهاء التدريجي وفقاً للنهج التالي: سيستمر **البرنامج** خلال الفترة الانتقالية الجارية في مساعدة أكثر السكان ضعفاً بتوفيره للمساعدات الغذائية لفترة محدودة تمتد إلى عامين. ونظراً للمرحلة السياسية

الحاسمة التي تمر بها البلاد، يعتبر هذا الإطار الزمني واقعياً لإعادة تقييم التطورات السياسية ومدى استقرار الأوضاع في المنطقة. وفى حالة توافر الأوضاع المواتية، وهذا يعنى التحسن في الوضع الخاص بالاستقرار في البلاد (من الناحية السياسية. وأيضاً فيما يتصل بتسوية النزاعات الداخلية ؛ وإعادة أعمار البنية الأساسية؛ والاستثمارات؛ والنمو المصحوب بالعدالة في توزيع الدخول) ستتوافر لجورجيا بعض الإمكانيات والفرص لتحقيق الإنعاش الاقتصادي. وسيقوم **البرنامج** بتحويل عملياته داخل البلاد إلى المناطق التي تعانى على نحو أكبر من العوز متى ما أثبت الرصد الذي يضطلع به من حين لآخر أن المنطقة التي يعمل بها **البرنامج** لم تعد تعانى من انعدام الأمن الغذائي.

٧٢- وعلى مستوى البرنامج، سيوجه **البرنامج** مساعداته الغذائية لأكثر المجموعات التي تحتاج للحماية وتعتمد على الدولة، وأيضاً للاجئين الشيشانيين. ويتعين على الحكومة أن تتحمل مسئولياتها والتزاماتها في هذا القطاع، إذا أصاب اقتصادها حظاً من الانتعاش، عقب الانسحاب التدريجي **للبرنامج**.

٧٣- وفى ذات الوقت، سيستمر **البرنامج** في تحويل عملياته من الإغاثة إلى الإنعاش الذي يتسم بالشمول، وذلك من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل، وأنشطة الغذاء مقابل التدريب. وتوجه أنشطة الغذاء مقابل العمل إلى توفير الأمن الغذائي للأسر والمجتمعات المحلية ، والتخلص من العوائق الإنمائية الرئيسية في البنية الأساسية الاجتماعية. وعلاوة على ذلك، توجه أنشطة الغذاء مقابل العمل نحو تعزيز الاعتماد على الذات من خلال فرص توليد الدخل.

٧٤- وسيساعد خلق المجموعات المجتمعية وأنشطة الغذاء مقابل التدريب المعنية بتنمية مهارات القيادة على توفير آليات وأدوات دائمة. وسيشكل تدريب النساء على مهارات القيادة وتحسين وضعهن على نحو واضح في المجموعات المجتمعية خطوة أولى في اتجاه مشاركة النساء في هياكل اتخاذ القرار.

٧٥- وسيتيح تدريب النساء اللائى ينخرطن في قطاع الأعمال على المهارات المتعلقة بالأعمال والإدارة فرصة أخرى لزيادة دخل أسرهن. وسيمثل هذا التدريب أيضاً واحداً من الأصول القيمة في اقتصاد السوق الذي ينمو تدريجياً في جورجيا.

٧٦- وتوجه كل المبادرات المتصلة بإعادة البناء نحو خلق أصول دائمة تساهم في استدامة تدخلات **البرنامج** في المرحلة التي تعقب توقف عملياته في جورجيا. ولتعزيز هذا النهج، سيعمل **البرنامج** في تعاون وثيق مع وكالات **الأمم المتحدة** الشقيقة، والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية بحيث يتم تنسيق جميع المبادرات الإنمائية لهذه الوكالات والمنظمات وتتاح الفرصة لكى تكمل كل مبادرة الأخرى.

تقدير المخاطر/آلية الطوارئ

٧٧- وقد تخلق نتائج الانتخابات القادمة في جورجيا وروسيا ، بالإضافة إلى النزاعات في بعض الأقاليم (أبخازيا، أوسبتيا الجنوبية)، المزيد من الالتباس. وتتواصل الحرب في الشيشان كما يكتنف الغموض الوضع الجيوبولتيكى في المنطقة الإقليمية. وعلاوة على ذلك ، ليس هناك ما يبشر بتحسن قدرة الحكومة على الحركة في المجال الاقتصادي خلال هذه الفترة .

٧٨- وستزداد الاحتياجات الغذائية إذا ما تدهورت الأوضاع وبالتالي ستتضاءل إمكانية التحرك نحو الإنعاش. وفى هذه الحالة، سيحتاج المكتب القطري لتكييف أنشطته مرة أخرى نحو الإغاثة.

التدابير الأمنية

٧٩- تمر جورجيا حالياً بالمرحلة الثانية من الخطة الأمنية الكلية. وقد كان عام ١٩٩٨ عاماً مضطرباً شهد محاولة لاغتيال الرئيس، واغتيال أحد أفراد بعثة **الأمم المتحدة** للمراقبة في جورجيا، وتمرداً عسكرياً في الغرب، كما فرض منع التجول. وإذا كان الوضع قد أصبح أكثر أمناً في عام ١٩٩٩، فمازال يوصى بتوخي الحذر لأنه قد يقع بعض التوتر مع تدفق اللاجئين الشيشان والانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في أبريل/نيسان ٢٠٠٠. وتخضع كل البعثات من الخارج لموافقة أمنية من المنسق المقيم **للأمم المتحدة**.

٨٠- وتقع معظم مناطق الخطر الشديد في الغرب والشمال. وقد أتخذ **البرنامج** بعض التدابير الأمنية الأساسية لحماية مكاتبه ومعداته ومنازل موظفيه وموارده نسبة للمخاطر الماثلة.

احتياجات التدريب المحتملة لموظفي البرنامج في جورجيا

٨١- نظراً للتحول البرامجي القوى من الإغاثة إلى الإنعاش، سيحتاج موظفو **البرنامج** في جورجيا إلى المزيد من التدريب في المجالات الآتية:

مهارات التقييم النوعي وتقييم الأثر؛
أساليب التقدير السريعة في الريف؛
مهارات التعبئة المجتمعية.

٨٢- وستكون هناك حاجة أيضاً، في سياق المنطقة الإقليمية لمجموعة غرب ووسط آسيا، لتدريب موظفي الدعم في مجالات متعددة مثل المسائل المالية، والتعاون الدولي / التعاون الفني، وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والمعلومات والإدارة.

توصية المديرة التنفيذية

٨٣- توصى المديرة التنفيذية **المجلس التنفيذي** بإجازة مشروع الإغاثة الممتدة والإنعاش في حدود الميزانية المضمنة في الملحقين الأول والثاني.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط تكلفة الطن (بالدولارات)	القيمة (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
أ – تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع[1]			
ــ دقيق القمح (المقوى بالحديد)	٢٥ ٤٧٢	٢١٢,٣٩	٥ ٤١٠ ٢٤٠
ــ الزيت النباتي (المقوى بفيتامين أ)	١ ٣٤٦	٧٢٩,٢٣	٩٨١ ٥٥٠
ــ البقول (فاصوليا)	١ ٨٣٢	٤٦٨,٥٦	٨٥٨ ٤١٠
ــ السكر	١ ٢٨٤	٢٤٨,٠٣	٣١٨ ٤٨٠
مجموع السلع	**٢٩ ٩٣٤**	**٢٥٣**	**٧ ٥٦٨ ٦٨٠**
النقل الخارجي		٩٤.٥٦	٢ ٨٣٠ ٥٥٩
النقل البري			
النقل الداخلي والتخزين والمناولة	٢٩ ٩٣٤	**٤٢**	١ ٢٥٧ ٢٢٨
مجموع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة	**٢٩ ٩٣٤**	**٤٢**	**١ ٢٥٧ ٢٢٨**
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	٢٩ ٩٣٤	١٦	٤٧٧ ٥٨٠
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**١٢ ١٣٤ ٠٤٧**
ب – تكاليف الدعم المباشر (أنظر الملحق الثاني للتفاصيل)			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم المباشر			**١ ٢٨٩ ٥٦٨**
مجموع التكاليف المباشرة			
ج – تكاليف الدعم غير المباشر (٧,٨ في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			**١ ٠٤٧ ٠٤٢**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**١٤ ٤٧٠ ٦٥٧**

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها البرنامج، بمرور الوقت اعتماداً على مدى توافر السلع لدى البرنامج ومدى توافرها في السوق المحلية للبلد المستفيد.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولارات)	
تكاليف الموظفين	
الموظفون الدوليون	٣٨٤ ٣٩٦
الموظفون المحليون المهنيون	٩٣٦ ٥٧
العاملون المحليون والمؤقتون	٨٤٨ ٢٧٧
الأجر الإضافي (بالدولارات فقط)	٢٠٠ ١٠
المجموع الفرعي	**٣٦٨ ٧٤٢**
خدمات الدعم الفني	
تقدير / تقييم المشروع	٥٠٠ ٣
الخدمات الاستشارية الفنية	٠٠٠ ٤
الرصد والإمداد	٥٠٠ ٤
التدريب	٠٠٠ ٨
المجموع الفرعي	**٠٠٠ ٢٠**
السفر وبدل الإعاشة	
الأسفار الخارجية	٠٠٠ ٥٠
الأسفار الداخلية	٠٠٠ ٥٠
المجموع الفرعي	**٠٠٠ ١٠٠**
تكاليف المكاتب	
إيجار المكاتب	٠٠٠ ١٣٢
المرافق	٠٠٠ ٢٦
الاتصالات	٠٠٠ ٥٥
الأدوات المكتبية	٠٠٠ ١٢
إصلاح وصيانة الأجهزة	٠٠٠ ٧
المجموع الفرعي	**٦٠٠ ٢٣٢**
تشغيل المركبات	
وقود المركبات والصيانة	٦٠٠ ٨٣
المجموع الفرعي	**٦٠٠ ٨٣**
المعدات	
تجهيزات الاتصالات	٠٠٠ ٤
المركبات	٠٠٠ ٦٠
تجهيزات الحاسوب	٠٠٠ ٢٢
الأثاثات والمعدات	٠٠٠ ١٣
المجموع الفرعي	**٠٠٠ ٩٩**
أخرى	
المناصرة	٠٠٠ ٣
الأمن	٠٠٠ ٩
المجموع الفرعي	**٠٠٠ ١٢**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**٥٦٨ ١ ٢٨٩**

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.